

Distr.
GENERAL

A/RES/53/66
24 February 1999

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الإستعمار (اللجنة الرابعة) (A/53/594)]

مسألة توكيلاو - ٦٦/٥٣

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة توكيلاو،

وقد درست الفصل ذا الصلة بمسألة توكيلاو في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١)،

وإذ تشير إلى الإعلان الرسمي بشأن مستقبل توكيلاو، الصادر في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٤ عن
"أولو - أو - توكيلاو"، وهو أعلى سلطة في توكيلاو، الذي جاء فيه أنه يجري الآن بالفعل النظر في إجراء
لتقرير المصير في توكيلاو وفي دستور لتوكيلاو بعد حصولها على الحكم الذاتي، وأن توكيلاو تفضل في
الوقت الراهن مركز الارتباط الحر بنيوزيلندا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى جميع القرارات والمقررات التي اتخذتها الأمم المتحدة فيما
يتعلق بتلك الأقاليم، لا سيما قرار الجمعية العامة ٧٧/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧،

وإذ تشير كذلك إلى التشديد في الإعلان الرسمي على شروط علاقة الارتباط الحر التي تعتزم

(١) A/53/23 (Part VII)، الفصل الحادي عشر. وللإطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية

للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٢٣.

توكيلاو إقامتها مع نيوزيلندا، بما في ذلك توقع أن يحدد بوضوح في إطار تلك العلاقة شكل المساعدة التي يمكن لتوكيلاو أن تواصل توقعها من نيوزيلندا في مجال تعزيز رفاه شعبها إلى جانب مصالحها الخارجية،

وإذ تلاحظ مع التقدير استمرار التعاون النموذجي من جانب نيوزيلندا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، فيما يتعلق بالعمل المتعلق بتوكيلاو الذي تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، واستعداد نيوزيلندا للسماح بوصول بعثات الأمم المتحدة الزائرة إلى الإقليم،

وإذ تلاحظ مع التقدير أيضا المساهمة التعاونية من جانب نيوزيلندا والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، في تنمية توكيلاو،

وإذ تشير إلى أن بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة أوفدت إلى توكيلاو في عام ١٩٩٤،

وإذ تلاحظ أن توكيلاو تنهض مثلا، بوصفها إقليما جزريا صغيرا، على حالة معظم الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي،

وإذ تلاحظ أيضا أن توكيلاو، بوصفها حالة إفرادية يتجلى فيها نجاح إنهاء الاستعمار، تعبر عن مغزى أوسع نطاقا بالنسبة للأمم المتحدة في سعيها إلى إتمام عملها في ميدان إنهاء الاستعمار،

١ - تلاحظ أن توكيلاو لا تزال ملتزمة التزاما راسخا بتحقيق الحكم الذاتي وبتخاذ إجراء لتقرير المصير من شأنه أن يؤدي إلى اكتساب توكيلاو مركزا يتفق مع الخيارات المتعلقة بمركز الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المستقبل الواردة في المبدأ السادس من مرفق قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠؛

٢ - تلاحظ أيضا رغبة توكيلاو في أن تمضي بالسرعة التي تراها نحو اتخاذ إجراء لتقرير المصير؛

٣ - تثني على العمل المستمر الذي تقوم به توكيلاو لتحديد مسار دستوري متميز، يعكس تقاليدها وبيئتها الفريدة؛

٤ - تثني أيضا على توكيلاو للمبادرات والجهود التي تقوم بها حاليا على أساس التشاور الواسع النطاق مع شعبها، لبناء "دار توكيلاو" الحقيقية، على نحو يسلم بدور القرية كأساس لتوكيلاو، وبضرورة مواصلة عملية تعزيز أساس الحكم الذاتي الوطني؛

٥ - تسلم بالاهتمام الذي يولّى للمسائل العريضة للحكم، بما في ذلك الجهود التي تبذلها توكيلاو لتحديد قنوات محلية واضحة للمسؤولية والمساءلة للإدارة الحكومية على الصعيد الوطني وصعيد القرى؛

٦ - تلاحظ رغبة توكيلاو في أن تتولى، بالتشاور مع حكومة نيوزيلندا، مسؤولية الخدمة العامة في توكيلاو، واستعداد حكومة نيوزيلندا لإجراء التعديلات التشريعية اللازمة، وهو ما يعكس سياستها التي قطعت فيها شوطا متقدما بالفعل والتي تتمثل في نقل المسؤولية فيما يتعلق بذلك القطاع الحكومي الذي يرعى مصالح توكيلاو بأسرها؛

٧ - تسلم بالحاجة إلى طمأنة توكيلاو، نظرا لأن الموارد المحلية لا يمكن أن تغطي بشكل كاف الجانب المادي لتقرير المصير، وباستمرار مسؤولية شركاء توكيلاو الخارجيين، عن مساعدتها في تحقيق التوازن بين رغبتها في أن تصبح معتمدة على نفسها إلى أقصى حد ممكن وبين حاجتها إلى المساعدة الخارجية؛

٨ - ترحب بتأكيدات حكومة نيوزيلندا أنها ستفي بالتزاماتها حيال الأمم المتحدة فيما يتعلق بتوكيلاو، وأنها ستستفيد بما يعرب عنه شعب توكيلاو بحرية من رغبات فيما يتعلق بمركزه في المستقبل؛

٩ - تدعو الدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة إلى مواصلة تقديم مساعدتها من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في توكيلاو؛

١٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل دراسة هذه المسألة وأن تقدم تقريرا بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين.

الجلسة العامة ٧٨

٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨